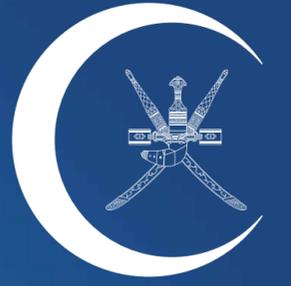


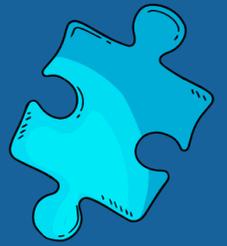
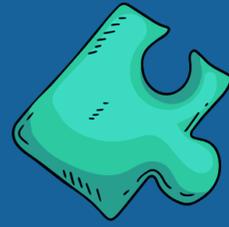
وزارة الصحة  
Ministry of Health



# اضطراب طيف التوحد

ساعدني...تقبلني... افهمني





يتميز طيف التوحد بتأثيره المتنوع على الأفراد، حيث يمكن أن يظهر مختلفا فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي والتفاعل، والاهتمامات المحدودة، والسلوك المتكرر.

نأمل أن تكون هذه النشرة التثقيفية ذات فائدة لكم، وأن تساعدكم في فهم طيف التوحد بشكل أفضل وتعزز تفاهمكم واحترامكم للأشخاص المصابين به.

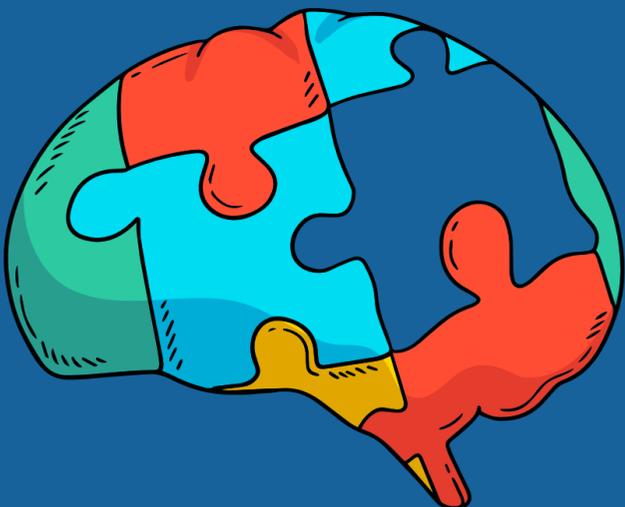


## ما التوحد؟

التوحد هو اضطراب في التطور النمائي العصبي، يصاب به الطفل في سن مبكر.

## لماذا يطلق عليه باضطراب طيف التوحد؟

يستعمل مصطلح الاضطراب الطيفي لظهور الأعراض بدرجات متفاوتة تتراوح بين اليسيرة التي يصعب ملاحظتها إلى الشديدة التي تستدعي التدخل والعلاج المكثف.





## ما مدى شيوع اضطراب طيف التوحد؟

يشكل اضطراب طيف التوحد مشكلة عالمية لما لها من تداعيات صحية، واقتصادية، واجتماعية، حيث يكون أطفال طيف التوحد أكثر عرضة للمشاكل الصحية والنفسية والسلوكية، ويمثل هذا عبئاً كبيراً على الأسرة. كما أن اضطراب طيف التوحد قد يحدث في الأشخاص من مختلف (الأعراق، والجنسيات) وعلى اختلاف حالاتهم الاجتماعية والاقتصادية.

## ما أسباب طيف التوحد؟

في الوقت الراهن لا يوجد سبب واضح لاضطراب طيف التوحد، ولا يوجد علاج شاف له ولكن تدل البيانات العلمية المتاحة على عوامل مختلفة، جينية وبيئية، تساعد على ظهور اضطراب طيف التوحد، وذلك بالتأثير في النمو العقلي المبكر.

## ما أعراض اضطراب طيف التوحد؟

تظهر أعراض طيف التوحد في مراحل الطفولة المبكرة، وقد تظهر بعض الأعراض التي تدل على احتمالية الإصابة به مثل ضعف التواصل البصري، وعدم الاستجابة للاسم، والتأخر اللغوي، ومن هذه الأعراض أنه:

- لا يظهر الطفل أي اهتمام باللعب مع الآخرين. 
- يجلس وحيدًا. 
- يكون مؤذيًا مع إخوانه وأقرانه. 
- يقاوم بشدة عندما تحمله أمه أو تقبله أو تحضنه. 
- عدم قدرته على التواصل البصري وتجنب ذلك. 
- عند الحاجة إلى أمر ما، يأخذ الطفل بيد من حوله (دون استعمال الإشارة أو الكلمات). 
- سلوكيات غريبة ومتكررة مثل: الدوران حول نفسه، يرفرف بيديه، التحديق في الأشياء التي تدور، يصف الأشياء بانتظام. 
- لا يظهر أي اهتمام بالألعاب ولكن يتعلق بجزء معين من اللعبة. 
- عدم تحمل المؤثرات الخارجية مثل الضوضاء وأصوات الموسيقى العالية. 
- سلوكيات ضارة بالنفس مثل شد الشعر، وضرب الرأس بعنف، وعض أجزاء من جسمه. 
- عدم الإدراك بالمخاطر المحيطة به. 

## كيف يشخص طيف التوحد في المؤسسات الصحية؟

تقدم عملية التقييم والتشخيص المبكر باستعمال النسخة العمانية المنقحة لاستبانة التوحد (M-CHAT/R) في جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بسلطنة عمان (المراكز الصحية) وذلك عند الزيارة الدورية للطفل في عمر ١٨ شهرًا وبوساطتها يمكن التنبؤ باحتمالية الإصابة به أو بأحد الاضطرابات النمائية الأخرى.

تساعد ملاحظة الأعراض الأولية لطيف التوحد من جهة الوالدين والإجابة على جميع أسئلة الاستبانة الخاصة بالتوحد عند زيارة المؤسسة الصحية على التشخيص المبكر للحالة والتدخل المبكر

## ما علاج المصابين باضطراب طيف التوحد؟

كما ذكر سابقًا لا يوجد علاج شاف لاضطراب طيف التوحد ولكن بالتدخل العلاجي المبكر والحصول على الخدمات التأهيلية المساندة يمكن للكثير من الأطفال أن يحققوا تقدمًا ملحوظًا وبعضهم يستطيع أن ينخرط في التعليم النظامي ويعمل في المهن المختلفة في المستقبل ويندمج مع المجتمع.

## هل تسبب التطعيمات واللقاحات اضطراب طيف التوحد؟

لا توجد علاقة بين التطعيمات أو اللقاحات بأنواعها المختلفة واضطراب طيف التوحد؛ حيث أظهرت العديد من الدراسات أن التطعيمات غير مرتبطة به.

# كيف يمكن للوالدين دعم أطفالهم المصابين باضطراب طيف التوحد؟

تعزيز السلوك الإيجابي، وتجنب الانتقادات للسلوك الخاطئ. 

تجنب التفضيل بين الطفل المصاب وإخوانه وأقرانه. 

استشارة المختصين واعتماد التدخلات العلاجية المثبتة علمياً. 

أهم خطوات التدخل المبكر تعليم الطفل ملاحظة واكتشاف ما يجري حوله في البيئة المحيطة به، وتعزيز قدرته على الانتباه، تقليد التصرفات، ومن ثم التدرج في تعليم مهارات التواصل والتخاطب. 

تعليم مهارات الحياة اليومية بصفة مكررة وتطويرها، حتى يعتمد الطفل على نفسه، وينصح بنظام محدد قائم على تسلسل الأحداث اليومية والأسبوعية، وتحديد الأنشطة التي يقوم بها الطفل (خطواتها، مدتها، المواد المتوافرة والأشخاص المساهمين بها). 

المتابعة الدورية مع الطبيب المختص واستكمال خطة العلاج، والتدخلات الأخرى مثل: علاج النطق، والعلاج الطبيعي والوظيفي والسلوكي. 

الانضمام إلى الجمعيات الأهلية المعنية بالتدخل المبكر والاستفادة من خبرات أهالي الأطفال المصابين. 

اضطراب طيف التوحد هو طيف بأشكال مختلفة ولكل فرد توحدي قدراته ومواهبه واهتماماته الخاصة



سلطنة عُمان  
Sultanate of Oman  
وزارة الصحة  
Ministry of Health

[www.moh.gov.om](http://www.moh.gov.om)

   OmaniMOH   OmanHealth